

«ظاهرة أصيلة، لها دلالاتها الطبيعية»، وأعاد أسبابها إلى جو الاحباط وفقدان الأمل، موضحاً أن الممارسات القمعية الاسرائيلية أسهمت في تغذية شعلة هذه الانتفاضة (الدستور، ٢٧/٥/١٩٨٨).

• أكد نائب وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الاوسط، فلاديمير بتروفسكي، أن موضوع الشرق الاوسط سيحتل حيزاً هاماً في المباحثات التي سيجريها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الاميركي، رونالد ريغان. وأشار بتروفسكي الى وجود اجماع على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؛ ثم قال: «أنا ندعم كل مسعى لتسريع عقد هذا المؤتمر» (البعث، ٢٧/٥/١٩٨٨).

• أقر الكونغرس الاميركي قانون المساعدات الخارجية بمقدار ١٤,٢ مليار دولار للعام ١٩٨٩. وقد خصص ما يزيد على الثلث لاسرائيل ومصر. وقانون المساعدات يعطي اسرائيل ثلاثة مليارات دولار، منها ١,٨ مليار دولار مساعدة عسكرية و ١,٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية. وأقر لصر مبلغ ٢,١ مليار دولار، منها ١,٢ مليار دولار مساعدة عسكرية و ٨١٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية (هتسوفيه، ٢٧/٥/١٩٨٨).

• اعترف وزير السياحة الاسرائيلية، أبراهام شارير، لأول مرة، بأن فرع السياحة يمر، هذه الايام، في أزمة خانقة. وعمل حد قوله، ان الازمة ناتجة عن الانتفاضة في المناطق المحتلة، وبرزت، جلياً، خلال شهر نيسان (ابريل) وأيار (مايو)، حيث سجل هبوط بنسبة ٣٠ بالمئة في عدد السياح الذين وصلوا اسرائيل (عل همشمير، ٢٧/٥/١٩٨٨).

• أوضح سكرتير عام حزب ميام، اليعيزر غرانوت، للزعماء الاوروبيين الذين التقاهم خلال جولته الأوروبية، ان معنى قرارات مؤتمر حزب ميام السياسية، اعطاء شرعية لـ م.ت.ف. لكي تصبح طرفاً في مفاوضات السلام، من جهة، ومن جهة أخرى، تشكل تحدياً صريحاً وواضحاً للزعماء الفلسطينيين ولم.ت.ف. لكي يدركوا ان الانتفاضة في المناطق المحتلة، بحد ذاتها، لن تؤدي الى أي شيء، اذا لم يرافقها مسار سياسي (عل همشمير، ٢٧/٥/١٩٨٨).

١٩٨٨/٥/٢٧

• سقط شهيدان جديان، جراء المصادمات بين

عل مسؤولي الادارة الاميركية في واشنطن صيغة تعزز - حسب رأيه - انطلاقاً مسار السلام في الشرق الاوسط. ووفقاً لهذه الصيغة، تعترف الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين بتقرير المصير، مقابل اعتراف م.ت.ف. بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ و باسرائيل (عل همشمير، ٢٦/٥/١٩٨٨).

• نفت رومانيا ان تكون باعت شحنة ماء ثقيل، حصلت عليها من النرويج، الى اسرائيل. وقالت وكالة الانباء الرومانية انها مخولة بأن تؤكد ان رومانيا لم تفعل شيئاً كهذا، ابداً. وكانت المجر اتهمت رومانيا باعادة تصدير شحنة الماء الثقيل الى اسرائيل التي تبلغ ١٢,٥ طناً وتستخدم في تشغيل المفاعلات النووية. وفي الوقت ذاته، اعلن متحدث نرويجي، ان بلاده طلبت من بوخارست اجوبة عن استفسارات في هذا الصدد (الاهرام، ٢٦/٥/١٩٨٨).

١٩٨٨/٥/٢٦

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، في اديس أبابا، على هامش اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية. وقال عرفات انه بحث مع الرئيس التونسي جميع القضايا العربية، والافريقية، والفلسطينية (وقا، ٢٦/٥/١٩٨٨).

• استشهد الفتى الفلسطيني أمين رجب ابو رحمة (١٤ سنة)، من مخيم الجلزون، قرب رام الله، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، فيما اصيب ما يزيد على ثلاثين مواطناً في الاشتباكات بين المواطنين والجنود، التي عمّت ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد اشتبك المواطنون مع الدوريات العسكرية ومجموعات المستوطنين المسلحين، متحدّين، بذلك، اجراءات الاحتلال وأساليب قمعه، كافة. واستدرجت المجموعات الضاربة قوات الاحتلال الى الازقة الضيقة وامطرتها بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة وكبدتها خسائر جسيمة (وقا، ٢٦/٥/١٩٨٨).

• ذكر التقرير السنوي لمكتب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، في لندن، ان الانتفاضة الفلسطينية استقطبت انظار العالم حول ممارسات وسياسات قوات الاحتلال الاسرائيلي والصعوبات التي تواجه الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بتحقيق أي تقدم نحو ايجاد تسوية لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي. ووصف التقرير الانتفاضة بأنها